استخدام بعض التقنيات الحديثة وانعكاساتها على تغير نسق القيم للشباب الجامعى دراسة مقارنة بين الذكور والإناث فى بيئات متباينة

ايمان عبد الرحمن محمد[١]– مصطفى مرتضى على[٢]– فوزى عبد الرحمن اسماعيل[٣]
إيناس عبد المنعم حشاد[٢]
١) طالبة دراسات عليا بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية الآداب، جامعة عين شمس ٣) كلية البنات، جامعة عين شمس

المستخلص

يشهد العالم المعاصر مجموعة من التغيرات المتلاحقة فى مجال الاتصال، وتقنية المعلومات، مما جعل العالم قرية كونية تنتقل فيها المعلومات إلى جميع أنحاء الكرة الأرضية فى بضع ثوانى، فقد استهدفت الدراسة فئة الشباب الجامعى، حيث يتأثر الشباب فى المجتمع عادة بالتطورات التكنولوجية، والتغيرات المتلاحقة، التى قد تترك آثارها على فئاته المختلفة ومن ضمنها فئة الشباب الجامعى اللذين تقع عليهم مهمة تحقيق آمال المجتمع و طموحاته حيث أدت هذه التطورات المتلاحقة فى مجالات التقنيات الحديثة والمختلفة بالتأثير فى قيم شبابنا، فلا شك أن بعضها إيجابى والآخر سلبى. وقد هدفت الدراسة الي الكشف عن الاثار الناجمة عن استخدام بعض التقنيات الحديثة، وانعكاساتها على تغير نسق القيم للشباب الجامعى، مع الوقوف على الفروق بين الذكور والإناث فى استخدامهم لبعض التقنيات الحديثة. حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) مفردة من طلاب الجامعات المصرية، وقد تم توزيعهم على (جامعه عين شمس) (١٠٠ طالب وطالبة)، (جامعه بور سعيد) (١٠٠ طالب وطالبة)، (جامعة بنها) (١٠٠ طالب وطالبة)، من داخل الحرم الجامعى. حيث تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، فهى محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة، والتفصيلية لعناصر الظاهرة أو المشكلة، وقد تم استخدام المنهج الوصفى، وأداة المسح الاجتماعى بالعينة. حيث استخدمت الباحثة فى جمع البيانات استمارة استبيان، واستمارة مقياس القيم، لقياس أثر استخدام التقنيات الحديثة على نسق القيم، والسلبيات والإيجابيات التى تنشرها هذه التقنيات.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: لا يوجد فروق بين الذكور والإناث فى استخدامهم لبعض التقنيات الحديثة، أن استخدام الشباب للتكنولوجيا الحديثة قد أدى الي اعتزالهم و البعد عن أسرهم، كما أن نشرت مواقع التواصل الاجتماعى مظاهر التدين الظاهرى والشكلى فقط، وتؤدى الي التبذير والإسراف، وتسبب التكنولوجيا انتشار الفوضى فى المجتمع، وتسبب فى زيادة التلوث البيئي مثل الاشعة الصادرة من الأجهزة المستخدمة، وتسبب فى مشاكل صحية كثيرة كما أيضاً تساعد التكنولوجيا الحديثة على الانضمام لمجموعات علمية مفيدة، وتساعد على زيادة المعرفة بتاريخ مصر، وتكون وسيلة لتوفير فرص عمل للشباب، وتساهم فى التواصل مع الاقارب والأصدقاء خارج البلاد، وتساعد على إعادة روابط الصداقات القديمة.

المقدمة

يشهد العالم المعاصر مجموعة من التغيرات المتلاحقة فى مجال الاتصال، وتقنية المعلومات، مما جعل العالم قرية كونية تنتقل فيها المعلومات إلى جميع اتحاد الكرة الارضية فى أقل من الثانية، مما أدت الثورة العلمية، والتكنولوجية إلى الكثير من الآثار الإيجابية فى حياة البشرية، وتقدم المجتمعات الإنسانية، فالتطورات السريعة والمتلاحقة التى يعيشها العالم اليوم نتيجة التقدم الهائل فى التكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد جعلت العالم قرية صغيرة تتفاعل وحداتها مع بعضها. (محمد سيد فهمى، ٢٠٠٠) ففى الوقت ذاته أدت الى انتشار الكثير من القيم السلبية، والتى انتشرت فى المجتمعات، كالفصل بين العلم والأخلاق، والتركيز فى القيم المادية على حساب القيم الأخلاقية وباقى القيم، وكل ذلك قد أدى بدوره الى إعاقة الإبداع والتطور عند الشباب. لذا أكدت دراسة (Buchman) على ضرورة التعرف على التأثيرات الناتجة عن التقدم التكنولوجى المعلوماتى على الشباب ووضع إستراتجيات مستقبلية للحد من هذه التأثيرات (Buchman 1999) وقد تعد القيم القاعدة الاساسية التى يقوم عليها المجتمع وهى التى تؤدى لتماسك وتطور المجتمع بجانب العلاقات الاجتماعية القائمة بين أفراده (Charles-Zastrow, 1999)، حيث يوجد تفاوت كبير فى العلاقة بين الشباب وبين

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

القيم القديمة الموجودة فى المجتمع نظراً للتغيرات الكبيرة التى حدثت فى ثقافة الشباب والتى نتجت عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Neil Thompson, 2005)

وقد يشكل الشباب فئة متميزة فى أى مجتمع، بل هم أكثر فئات المجتمع حركة، ونشاطاً، ومصدراً من مصادر التغيير الاجتماعى، حيث تتصف هذه الفئة بالإنتاج و العطاء، والإبداع فى المجالات كافة، فهم المؤهلون للنهوض بمسؤوليات بناء المجتمع. وقد استهدفت هذه الدراسة فئة الشباب الجامعى، حيث يتأثر الشباب عادة فى المجتمع بالتطورات التكنولوجية الحديثة. وقد يشهد الواقع الاجتماعى فى المجتمعات حالياً، مشكلات شبابية حادة، تتخذ صوراً مختلفة من حيث مضمونها، وربما اهتزاز القيم لديهم، واضطراب المعايير الاجتماعية، والدينية، والبيئية، وغيرها من المعايير الهامه، الأمر الذى يتمثل بوضوح فى تزايد أشكال الانحراف، وانتشار صور من السلوك لم تكن مألوفة من قبل مما يهدد الأمن، والاستقرار الاجتماعى. فالتغيرات والتأثيرات التى حدثت فى انساق القيم ومدلولاتها لدى الشباب الجامعى قد تبين أن هناك كثيراً من الآثار والاتجاهات السلبية التى انتشرت بين الشباب الجامعى من أهمها، الاختلاط الجنسى، الاهتام الزائد بالموضة، فهناك خلل واضح فى منظومة القيم لدى الشباب الجامعى، حيث حدث نوع من التخلى عن العديد من القيم الايجابية، وتبين بعض الآثار السلبية. (عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٤) فنتيجة للتغيرات المتسارعه، والمتلاحقة التى يعيشها العالم، قد وقع شبابنا فى تشتت، إذ أدت هذه التغيرات المتسارعه إلى عدم مقدرة الشباب على التميز الواضح بين ما هو صواب، وما هو خطأ، وبالتالى أضعفت قدرتهم على الانتقاء، والاختيار من بين القيم المتصارعة الموجودة، وعجزهم عن تطبيق ما يؤمنون به من قيم، فكل هذا قد أدى إلى حدوث "أزمة قيميه" كان لها أثر كبير فى دفع الشباب للتمرد، والثورة على قيم المجتمع.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

مشكلة البحث

بعد الإطلاع على نتائج الدراسات والبحوث السابقة والتى أكدت على أن التقنيات الحديثة هة أكثر الوسائل المستخدمة بين الشباب مثل دراسة (أمانج عمر عبد الله، ٢٠١٤) ودراسة (الشيماء العزب حسين، ٢٠١٣) والتى أكدوا ان من اكثر وسائل الاتصالات الحديثة المستخدمة هى الفضائيات والإنترنت والهاتف المحمول، ودراسة (نرمين عصام محمد، ٢٠٠٧) عن إتجاهات الشباب الجامعى نحو استخدام الانترنت وعلاقتها بسماتهم الشخصية وتوافقهم الاجتماعى، ودراسة (غادة قرنى مسعد، ٢٠٠٨) فى تأثير تكنولوجيا المعلومات والإتصالات على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعى، ودراسة (Ishii Kumi Rife, 2017) عن الاشباعات المتحققة من التكنولوجيا بين طلبة الجامعات، ودراسة (Cristina Maria, 2010) عن دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعى، ودراسة (Sara Kiesler, 2002) ودراسة (Kathleen Otoole, 2000)، فقد تحددت مشكلة الدراسة فى التطورات السريعة والتقدم التكنولوجى احدى المشكلات التى يعانى منها المجتمع فى الوقت الحالى التى تؤثر على الشباب بصفة خاصة بالرغم من أن التقدم التكنولوجى له العديد من الايجابيات لكن ايضاً له العديد من السلبيات الكثيرة مقارنة بالايجابيات، ومن المعروف أن العصور تطورت من خلال الطفرات، الأولى منها الزراعية، ثم جاءت الصناعية، والان المعلوماتية. حيث شهدت المجتمعات الإنسانية خلال العقد الأخير من القرن الماضى تطورات متلاحقة، ومتسارعة لتكنولوجيا الاتصالات، والمعلومات.وبما أن الواقع يشير إلى أن التقنيات الحديثة لها الكثير من الفوائد الإيجابية، مثل أنها تسهم فى الإسراع بمعدلات التنمية، وتشكيل الوعى وأنماط التفكير، إلا أنها لها كثير من السلبيات، والمشكلات، خاصة فى الدول النامية. حيث يعد التقدم التكنولوجى إحدى المشكلات التى يعانى منها المجتمع فى الوقت الراهن، والتى تؤثر على الشباب بصفة خاصة، على الرغم من وجود إيجابيات أيضا. حيث يتسبب التقدم التكنولوجى والتطورات والتغيرات السريعة التى يشهدها العالم كله، ودخول التقنيات الحديثة إلى المجتمع بشكل سريع، إلى أزمة فى القيم لدى جيل الشباب، وخاصة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الشباب الجامعى، حيث أنهم الأكثر عرضة للتفاعل مع وسائل الاتصال الحديثة وحدوث خلل فى القيم لديهم نظراً للانفتاح على العالم الخارجى وتطلعهم على ثقافات المجتمعات والشعوب الاخرى واقتباس منهم العادات والتقاليد والقيم المتعارضة مع عادات وتقاليد وقيم مجتمعاتنا. وانطلاقا من هذا، فإن هذا البحث يحاول الكشف عن مدى تأثير هذه الشبكات على منظومة القيم، والسلوكيات، سواء الإيجابية أو السلبية لدى الشباب عامة والشباب الجامعى خاصة، بالتركيز على القيم الاجتماعية، والبيئية، والدينية للشباب.

تساؤلات البحث

يثير البحث مجموعة من التساؤلات ومنها:

١. ما مدى تأثير بعض التقنيات الحديثة على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعى؟
٢. ما مدى تأثير بعض التقنيات الحديثة على القيم البيئية لدى الشباب الجامعى؟
٣. ما مدى تأثير بعض التقنيات الحديثة على القيم الدينية لدى الشباب الجامعى؟
٤. ما أهم الفروق الموجودة بين الذكور والإناث فى استخدام بعض التقنيات الحديثة؟
٥. ما المردودات سواء الإيجابية أو السلبية التى أحدثتها التقنيات الحديثة على الشباب من الجنسين؟

أهداف البحث

من خلال التحديد السابق لمشكلة الدراسة، يتم تحديد الأهداف، حيث تتركز الأهداف على:

الهدف الرئيسى: الكشف عن الآثار الناتجة من استخدام بعض التقنيات الحديثة، وانعكاساتها على تغير نسق القيم للشباب الجامعى.

ينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهى على النحو التالى:

١. معرفة تأثير استخدام بعض التقنيات الحديثة على القيم الاجتماعية.
٢. التعرف على أهمية استخدام بعض التقنيات الحديثة على القيم البيئية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

٣. التعرف على أهمية استخدام بعض التقنيات الحديثة على القيم الدينية.
٤. المقارنة بين الذكور و الإناث فى استخدام بعض التقنيات الحديثة.
٥. التعرف على المردودات الإيجابية التى أحدثتها التقنيات الحديثة على الشباب الجامعى.
٦. تحديد المردودات السلبية التى أحدثتها التقنيات الحديثة على الشباب الجامعى.

أهمية البحث

يمكن تحديد أهمية الدراسة من خلال محورين رئيسين، أحدهما مرتبط بالأهمية النظرية،والأخر مرتبط بالأهمية التطبيقية وفق الآتى:

الأهمية النظرية:

- إن التطور الكبير فى التقنيات الحديثة، التى قدمتها التكنولوجيا للبشرية أدى بشكل كبير إلى ثورة علمية، ومعرفية فى المجتمع، واكتشاف الحقائق، والحصول على المعلومات وجمعها، وتطويرها، مما انعكس إيجابيا على الرصيد المعرفى البشرى، وبالتالى أدى ذلك إلى زيادة الاختراعات التى سهلت من حياة الإنسان.
- قد صاحب استخدام التكنولوجيا تأثيرات كثيرة على المجتمع بكافة افراده، وفئاته، وخاصة فئة الشباب الجامعى، ولاشك أن التأثيرات هذه تنقسم ما بين تأثيرات إيجابية، وتأثيرات سلبية، حيث يرجع أثرها للكيفية التى يستخدمها بها الفرد.

الأهمية التطبيقية:

- أن الشباب قد يمثل العمود الفقرى لأى مجتمع، حيث ان دفع عجلة التنمية تتوقف فى اى مجتمع من المجتمعات على مدى القدرات، والطاقات الكامنة لدى شبابها، إلى أى مدى يستطيع الشباب أن يتحمل المسؤليه تجاه مجتمعة، ويعمل على الإسهام فى تقدمة، حيث يتضح هنا أهمية عنصر الشباب، فإن صلح هؤلاء الشباب صلح المجتمع بأكمله، وإن خسروا ضعف المجتمع.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- قد تؤثر استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة على الشباب الجامعى فا بالرغم من أن التقدم التكنولوجى له العديد من الإيجابيات لكن أيضا له العديد من السلبيات الكثيرة مقارنة بالايجابيات.
- أهمية فئة الشباب الجامعى فى المجتمع حيث انهم الجهات المستفيدة والأكثر إستخداماً للتقنيات الحديثة، فلهم دور فعال فى عملية البناء والتنمية، وبالتالى ان هناك ضرورة تستوجب تناول الموضوعات التى تخص هذه الفئة والمؤثرات التى تؤثر على قيمها وأفكارها.

مصطلحات البحث

مفهوم التقنيات الحديثة: حيث أنها نظام تطبيق المعرفة، والمبادئ العلمية بشكل هادف، فى مجال تصميم، وتنفيذ النظم التعليمية مع التركيز على الأهداف التربوية، وطبيعة المتعلم، واستخدام المواد، وأجهزة التقنية الحديثة. (عزة حسن، ٢٠٠٩).

تعريف آخر للتقنية الحديثة: حيث تتمثل فى الوسائل المسموعة، كالهاتف، النقال، ألاسلكى، والوسائل المكتوبة كالفاكس، البريد، البرق، البريد الإلكترونى، وأخيرا الوسائل المرئية، كالدوائر التلفزيونية، والإنترنت المسموع المرئى، والرسائل المرئية للهواتف النقالة، وغيرها من الوسائل الأخرى. (محمد نجيب ٢٠١٥)

مفهوم نسق القيم: حيث إنبثقت فكرة نسق القيم من فكرة أنه لا يمكن دراسة قيمة معينة، أو فهمها بمعزل عن القيم الأخرى، لإنه هناك مدرج أو نسق هرمى تنتظم به القيم، مرتبة حسب أهميتها بالنسبة للفرد أو الجماعة. (Parker – D.H.- 1971)

ويعرف نسق القيم بأنه، مجموعة من القيم التى يتمسك بها أفراد المجتمع، أو بالأحرى أغلب أفراد المجتمع، وبمعنى أخر، أن نسق القيم هو مجموعة متصلة من القيم، ترتبط مع بعضها بوجة عام. (محمد شحاتة – ٢٠١١).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

مفهوم الشباب الجامعى: ويقصد أيضا بالشباب الجامعى بأنه: الطالب الذى أتيحت له الفرصة للوصول إلى مرحلة التعليم الجامعى أو العالى. وهم يمثلون فئة اجتماعية، وليس طبقة خاصة، وذلك لأنهم لا يشغلون وضعا مستقلا فى الإنتاج الاقتصادى، وإنما بمجموعهم هم الذين سيشغلون دورهم فى الإنتاج المادى، والعلمى، والتطبيقى فى إدارة الدولة، والمجتمع. (سحر محمد، ١٩٩٦).

ويعرف على ليله، الشباب الجامعى بأنه الشريحة العمرية، التى لها بنيتها السوسيولوجية، و السيكوباتية الخاصة، التى تتضمن دوافع وحاجات محددة، ولذلك فهى مرحلة لها موقعها فى بناء المجتمع (على ليلة، ٢٠٠٢).

التعريف الإجرائى للتقنيات الحديثة: هى مجموعة من الأجهزة، والألات الحديثة تستخدم بمهارة عالية بغرض التواصل بين الأفراد، وزيادة الإنتاج، وتوفير الوقت والجهد، ورفع مستوى الرفاهية فى مجتمع ما وتطوره.

الدراسات السابقة

دراسة هانى محمد أحمد (٢٠١٤): بعنوان: تكنولوجيا الاتصالات الحديثة وانعكاساتها الاجتماعية والثقافية فى البيئة الريفية – دراسة ميدانية فى قرية مصرية.

حيث تكمن مشكلة الدراسة الرئيسية حول إن هناك جدل واسع حول موضوع التكنولوجيا الحديثة مثل (الموبايل، الإنترنت) وهل أضعفت العلاقات الإنسانية بين المستخدمين أم عززها حيث أن مستخدمى شبكة الإنترنت يقضوا كثيراً من الوقت فى استخدام الإنترنت لجذب الانتباه والقيام بالعديد من الأنشطة الاجتماعية والإعلامية.

هدفت تلك الدراسة الى التعرف على تكنولوجيا الاتصال الحديثة المنتشرة فى ريف مصر وانعكاساتها الاجتماعية والثقافية على القرية المصرية. حيث أستخدم الباحث فى الدراسة عينة من الريفيين من أبناء مركز أشمون محافظة المنوفية، وقد استخدم الباحث المسح الاجتماعى كمنهج له.

من نتائج هذه الدراسة:

- أن أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة المبحوثين على أبعاد مقياس تكنولوجيا الاتصالات الحديثة وانعكاساتها الاجتماعية والثقافية على البيئة الريفية لمستوى استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- أثبتت أيضا الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أبعاد مقياس تكنولوجيا الاتصالات لمتغير النوع.

دراسة إيمان عادل عبد المنعم (٢٠١٢): قياس فعالية تقنيات الاتصال الحديثة المستخدمة بالجامعة المفتوحة. حيث تناولت الدراسة فعالية تقنيات الاتصال الحديثة وهدفت الي قياس فعالية تقنيات الاتصال المستخدمة بالجامعة المفتوحة وذلك من خلال التطبيق على عينة من أساتذة وطلاب مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.

حيث توصلت الدراسة إلى نتائج معينة ومنها ان نسبة ٩٥,٧% من عينة الطلاب يستخدمون التقنيات الاتصالية التى يوفرها المركز، حيث أوضحت نسبة ٧٨,٨% من الطلاب أن التقنيات الاتصالية التى يستخدمها المركز فى توفير المادة العلمية للطلاب تتكامل مع بعضها البعض فى مقابل ٢١,١% من المبحوثين الذين أبدو أن تلك التقنيات الاتصالية لا تتكامل مع بعضها البعض.

دراسة سحر جابر حسن (٢٠١٤): الآثار الاجتماعية والمجتمعية لتعامل الشباب الجامعى مع مواقع التواصل الإلكترونى – دراسة إيكولوجية مقارنة بين الذكور والإناث فى الوجه القبلى والبحرى والقاهرة. تهدف الدراسة، التعرف على الاثار الاجتماعية السلبية والإيجابية للإنترنت على الشباب الجامعى، ومحاولة التعرف على الفروق بين الذكور والإناث أيضاً.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

كانت قد توصلت نتائج الدراسة إلى:

- ان معظم الذكور من العينة قد أكدوا على انشغالهم بمواقع التواصل الاجتماعى مما أدى إلى كثير من المشكلات الأسرية كالشعور بحالة من الاغتراب الأسرى.
- لا يوجد فروق بين الجامعات الثلاث ومحور اللآثار الاجتماعية الإيجابية و السلبية لمواقع التواصل الاجتماعى.

دراسة Cerretani-Patricia-Insua (2016): استخدام المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات (ICT) اختصار لكلمة Information and Communication Technology، والتى يصيغها الطلاب داخل جامعة أسبانية لأغراض متعلقة بالدراسة وأوقات الفراغ أيضاً، حيث تهدف الدراسة على الكشف عن آثار استخدام هذه التكنولوجيا على أنشطة طلاب الأكاديمية وعلى أدائهم وتكيفهم النفسى – الاجتماعى.

حيث كشفت نتائج هذه الدراسة ان:

- ١٤% من الطلاب استخدموا ال (ICT) استخداماً مفرطاً من أجل دراساتهم، (أكثر من أربع ساعات فى اليوم).
- وأيضاً فى ايطار أنشطة أوقات الفراغ ارتفعت نسبة الاستخدام المفرط إلى ١٨,٦%.
- لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى النوع أو نوع المادة الدراسية أيضاً.
- أن الأصغر سناً هم الأكثر استخداماً لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات وأنه كلما زاد هذا الاستخدام كلما ضعف الأداء الأكاديمى (الموضوعى والشخصى) وكلما ساء التوافق النفسى الاجتماعى.

دراسة Adrian–Holier–Lois marie (2016): التدريس باستخدام التكنولوجيا فى فصول التعليم العالى والتأثير على ارتباطات ونجاح الطلاب – دراسة بحثية تنفيذية. تناولت هذه الدراسة أثر استخدام التكنولوجيا فى تعلم الطلاب التعليم العالى، وأهميتها. حيث

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

استخدمت الدراسة البحثية المنهج الوصفى، وكانت عينة الدراسة مجموعة من الطلاب التعليم العالى وطبقت عليهم الدراسة.

فقد أوضحت النتائج ان:

- إن استخدام أدوات التكنولوجيا فى فصول التعليم العالى يؤدى إلى تحقيق درجات أعلى على الامتحانات مقارنة بالدرجات لفصول لم تستخدم أدوات التكنولوجيا.
- كما كشفت النتائج أيضا ان الطالب: يزيد لديهم فهم المادة العلمية. كانوا أفضل استعداداً للدراسة داخل الفصل.

دراسة Cristina-Maria (2010): دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعى. سعت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الطلبة الجامعيين فى رومانيا لمواقع التواصل الاجتماعى، حيث أعتقد الباحث فى أداة جمع البيانات على أداة المجموعات المركزة، بواقع ثلاث مجموعات تحتوى كل مجموعة على سبعة مشاركين ممن يدخلون مرتين على الأقل على هذه المواقع، وذلك فى الفترة من أبريل إلى مايو ٢٠٠٩.

حيث توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ومنها: أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعى استخداماً لدى الشباب هى مثل (facebook-taggedHi5-MySpace-netlog)، حيث كان دوافع استخدامهم لهذه الشبكات تتركز فى الاتصال بسهولة مع أصدقائهم، واكتشاف الكثير من المعلومات عن الآخرين، والبقاء على اتصال مع الأصدقاء الذين يبعدون عنهم، وأخيراً التحدث مع الآخرين وتبادل الصور ومقطوعات الفيديو.

الإطار النظرى للدراسة

نظرية ما بعد الحداثة: ومن خلال عقد الخمسينات ظهرت أفكار اجتماعية لفكرة ما بعد الحداثة فى أمريكا، وظهر هذا فى تحليلات (رونالدو روزبنرج) فى كتابة الثقافة الجماهيرية، عندما استخدم (ما بعد الحداثة) لوصف الأحوال الجديدة لحياة المجتمع الأمريكى. ومع أواخر الخمسينيات وبداية الستينيات تطور مفهوم ما بعد الحداثة وظهرت البوادر السوسيولوجية

والفكرية لنظرية الحداثة. وخلال عقدى الستينات والسبعينات، تطور مفهوم ما بعد الحداثة، لتمتد جذوره الفكرية إى مجالات أخرى مثل "التاريخ، الاقتصاد، الأدب الفلسفة" وغيرها من المجالات. حيث كان كتاب الفيلسوف الفرنسى (ليوتارد) (علم ما بعد الحداثة) يعتبر من العلاقات البارزة فى السبعينيات للنظرية، ومع تطور العوامل الثقافية والفكرية تم تحديث كثير من أفكار نظرية ما بعد الحداثة. (رويتر ديمان، ٢٠١٣)

قد أكد "جان بودريار" أن الحداثة ليست مفهوما سوسيولوجيا، ولا مفهوما تاريخيا ولا سياسيا، بل هى نمط حضارى يتعارض مع النمط التقليدى أى مع كل الثقافات السابقة، ومع ذلك فهى تظل مدلولا يشير إلى تطور تاريخى، وإلى تغير فى الذهنية، ويوضح " بودريار" أن الحداثة واقع يتميز فى كل المجالات بدولة عصرية،وتقنية حديثه، وعصرية. من موسيقى، ورسم وأفكار، وعادات عصرية. وإن الحداثة ليست مفهوما يصلح كأداة للتحليل، وليس لها قوانين بل هناك معالم للحداثة، وأيضا ليست هناك نظرية فى الحداثة بل هناك منطقة للحداثة. (جان بودريار، ١٩٩٠)

يضيف (جيدنز) بأن التصنيع القائم على المصانع الضخمة، والإنتاج الضخم، هو أن عصر الحداثة يصبح فية العقل والعلم، فهما الوسيلتين الأساسيتين للإنسان، لفهم وحل مشكلاته. (حاتم عبد المنعم، ٢٠١٦)

يعد "هيجل" أول فيلسوف نظر إلى الحداثة، وأسس مفهوما لها، حيث يبدأ "هيجل" باستخدام مفهوم الحداثة فى سياق تاريخى، ليشير إلى عصر الأزمة الحديثة.

فالحداثة لا تقاس إلا بذاتها، وعلى الحداثة أن تجد ضماناتها فى ذاتها لا فى شىء خارج عنها، لأنه لا وجود لأى ضمان لها خارج حدود الذات. (عمر كوشة، ١٩٩٨)

من الرواد الذين يهتمون بالبيئة وبنظرية ما بعد الحداثة وهم:

جيدنز (Giddens): حيث أضاف جيدنز أن فكرة الحداثة تعتبر نسقا خارجا عن السيطرة، وذلك لإن هذا العصر فريدا فى خصائصه، حيث يختلف تماما عن العصور السابقة،

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

والقديمة. هذا يرجع إلى ما يدعوه بعملية الازدهار، وهى تعنى أن الزمان، والمكان فى المجتمعات التقليدية مقيدان بالطبيعة الموجهه للحياة الاجتماعية.

من هنا يعطى (جيدنز) أهمية لمفهومى الزمان، والمكان، حيث يرى أن علم الاجتماع التقليدى لم يدرك أهمية الزمان، والمكان، ومن هنا فقد جاءت فكرة التعميم والنظرة الشمولية، حيث عادة ما يختلف الزمان، والمكان من مجتمع إلى أخر، ويضيف جيدنز أن تطور الحداثة شئ حتمى. (Giddens، 1997)

يضيف (جيدنز) أن حدث انفصال بين الدولة والاقتصاد فى المجتمع الرأسمالى، حيث تحرر الاقتصاد من سيطرة الدولة، حيث انعكس سلبيا على الطبيعة، مما أدى إلى الانخراط البيئى، وتدهور البيئة. مما أدى إلى انعكاسه سلبيا على البشرية بوجه عام.

يرى (جيدنز) أن مصطلح ما بعد الحداثة ذاته، قد يصعب تحديده بدقة، لأنه يرتبط بمجالات عديدة، لا تقتصر على علم الاجتماع، أو المجتمع فقط، بل يمتد إلى باقى العلوم الأخرى.

حيث نجد أن (جيدنز) يعتبر فكر ما بعد الحداثة، أو الحداثة المتأخرة، حيث يتطور باتجاه حالة اللانظام، أو تعدد الأنظمة. ولذلك تبدو هذه القضية عند (فوكو) كأنها حالة مستهدفة بسبب موقف سياسى، وهذا أيضا يتصل بمجتمع ما بعد الحداثة، الذى يتسم بثورة المعلومات، والاتصالات.

هذه التطورات التكنولوجية انعكست على المجتمع، حيث شهد تطور طبقات جديدة، أحدثت تغير اجتماعى حقيقى. (حاتم عبد المنعم، ٢٠١٦)

أهمية غرس القيم فى المجتمع: تزداد أهمية القيم، وضرورة غرسها، والمحافظة عليها فى عالم اليوم المتغير المتقلب الذى بدأ ينكر القيم، ويحارب الفضيلة. وقد تتضح هذه الأهمية بالأسباب التالية:

١) اتسام بعض المجتمعات العربية حالياً باهتزاز فى القيم، واضطراب المعايير الأخلاقية، والاجتماعية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

٢) الميل المتنامى لدى أفراد المجتمع إلى اللا مبالاة، وتوسيع الفجوة بين الأجيال، وإلى تكريس العلمانية.

٣) الواقع الراهن الذى يتميز بالتطور التقنى، والانفتاح، والانفجار المعرفى، وكل منهما يلاحق الاخر بصورة مذهلة، ويفرض الانبهار به، والتجاوب معه، والتعامل مع متطلباته، ولذلك فالتطور، التنامى، سلوكيات تضبط حركة الحياة،ويخشى مع مرور الوقت، وقوعنا فى التبعية المعرفية، والثقافية المصاحبة.

٤) لم تعد الأسرة قادرة على القيام بالأعباء، والمتزايدة يوماً بعد يوم، لذلك قد أدى إلى ضعف القدرة على رعاية الأولاد، إما عن تقصير أو عن قصور.

٥) ورود بعض السلوكيات التى لا تتفق مع قيمنا الفاضلة، من خلال أجهزة الإعلام، والثقافة، ووسائل الاتصال.

فكل هذه الأمور وغيرها تؤكد على ضرورة إعادة النظر فى القيم المكتسبة، وضرورة تضافر كل الجهود للعناية بها، وغرسها فى نفوس أبنائنا، لمواجهة هذه التحديات التى يتعرضون لها. (زهير غزاوى، ٢٠٠٣) .

عوامل القيم: يرى (سوركن، p.sorokin) أن التطورات الاجتماعية داخل أى مجتمع قد يرجع إلى عدة عوامل، لعل أبرزها الاحتكاك المباشر بالأنساق الثقافية، والعوامل البيئية، والبيولوجية، والسكانية، والعوامل التكنولوجية. وعلى الجانب الأخر، فنجد أن هناك بعض من الباحثين، يشير إلى عملية إعادة توزيع الفرد لقيمه، وهى عملية يمكن بمقتضاها العمل على تحقيق النمو، والرقى داخل النسق القيمى. مما يترتب علية ظهور بعض القيم، واختفاء البعض الأخر. فى حين تبنى (ويليامز) وجهة نظر مؤداها أن احتمالات التغير داخل النسق القيمى متعددة، ومتنوعة. لعل أهمها الخلق، وهو بمثابة ظهور معتقد جديد ذو أثر كبير فى إحداث تغيير للقيم، التى كان التمسك بها أمراً حتمياً، والإخفاء المفاجئ للقيم، وضعف بعضها، وامتداد البعض الأخر، فضلاً عن تفضيل القيم، ومدى تغلغها فى السياق الاجتماعى. وأيضاً مدى قوة الاتساق بين ما يمارسه الفرد من سلوك فعلى، وبين مضمون القيم ذاتها لدية. ومدى

قابلية القيم للتحرك داخل الهرم القيمى، وزعزعت مكانتها، أو انحصارها فى حدود ضيقة خاصة بها. (مصطفى محمود، ٢٠٠٦) .

إقبال الشباب المصرى على استخدام التقنيات الحديثة:

- التفاعلية: فقد فتح الإنترنت بصفة عامة، ومواقع الشبكات الاجتماعية بصفة خاصة مجال للتفاعل، وتشكيل الحركات الاجتماعية، خاصة أن تفاعلاته لا ترتبط بقيود المكان، ولا السلطة، ولا قيود الزمن، ويستدعى ذلك إلغاء التفرقة بين ما هو سياسى، وثقافى، واجتماعى، على خلفية السياقات، والواقعية، و الافتراضية التى لم تعد مقبولة، وخاصة فى ظل التفاعلية التى يشهدها التفاعلات، وتأرجح تفاعلاتها بين متصل الافتراضى، والواقعى.
- المشاركة والاهتمامات: فالتقنيات الحديثة بصفة عامة وشبكات التواصل الاجتماعى بصفة خاصة هى عالم افتراضى بديل، يتفق المشاركون فيه والمنتمون إليه على المبادئ إنسانية عامة، حيث تتوافر فيه فرص التحاور الحر، والتبادل المعرفى، وأيضاً التواصل الاجتماعى وقبول الأخر، واحترام الأديان و المذاهب المختلفة، واحترام الثقافات، وممارسة النقد و التعامل مع البشر دون حواجز أو رقيب (أحمد محمد، ٢٠١١) .

التأثير الإيجابى والسلبى للتقنيات الحديثة: للتقنيات الحديثة سلبيات وإيجابيات، فكل شخص هو من يحدد طريقة استخدامه لها، سواء بشكل سلبى أو إيجابى، فنفس التكنولوجيا يمكن أن يستخدمها شخصان بطريقة مختلفة، ويكون تأثيرها من جانبين هم:

<u>من التأثيرات الايجابية</u>:

- منبر للرأى والرأى الآخر: حيث أن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعى سهولة التعديل على صفحاتها، وكذلك حرية إضافة المحتوى الذى يعبر عن فكرك أو معتقداتك، والذى قد يتعارض مع الغير، فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير مما جعل مواقع التواصل الاجتماعى أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات، والتوجهات الشخصية تجاه قضايا الامة المصيرية. (Saggaf, Yeslam، 2011) .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- التواصل المباشر مع المعلومات: حيث أدت التقنيات الحديثة إلى خلق فرص للتواصل مع المعلومات فقد أصبح من الممكن للشباب أن يتخلوا عن الذهاب إلى المكتبات، وأن يؤدوا أبحاثهم المدرسية والجامعية فى المنزل. (Mark Bullen، 2011) .

ومن التأثيرات السلبية:

- يقلل من مهارات التفاعل الشخصى: فمع سهولة التواصل عبر هذه المواقع، فإن ذلك سيقلل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصى، للأفراد والجماعات، وكما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصى قد تختلف عن مهارات التواصل الإلكترونى، ففى الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تخلق محادثة مع شخص ما فورا، وأن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر (Anderson m K.J، 2001) .
- ضعف الإحساس بقيمة الذات، فيهرب لينشئ مفهوماً مثالياً يحل محل مفهوم ذاته الواقعى الضعيف، من خلال عالم افتراضى. (Caplan, S.E، 2002)

الإجراءات المنهجية للبحث

منهج الدراسة: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، بغرض الوصف الدقيق، وجمع البيانات، والحقائق لهذه الظاهرة، والوقوف على مدى استخدام الشباب الجامعى لبعض التقنيات الحديثة. ومنهج المسح الاجتماعى بالعينة، وذلك لكونه أنسب المناهج العلمية للدراسة الوصفية.

أداة البحث وتوصيفها: استخدم الباحثون استمارة استبيان، ومقياس قيم، لمجموعة من طلبة وطالبات الجامعات المصرية. يتكون الاستبيان من (٣٢) سؤال، وقد يتبين فيه الفروق بين الذكور و الإناث فى استخدام التقنيات الحديثة، والفروق بين الذكور والإناث فى انعكاس التقنيات الحديثة فى تغيير القيم لديهم. حيث كان عبارة عن (٥) جداول، ويتكون كل جدول من عدد من العبارات، حيث قسم الي: مقياس القيم الاجتماعية ويتكون من (١٠) عبارات،

مقياس القيم الدينية ويتكون من (٩) عبارات، مقياس القيم البيئية يتكون من (٨) عبارات، السلبيات التى تنتشر عن طريق استخدام التقنيات الحديثة ويتكون من (١٠) عبارات، والايجابيات التى تنتشر عن طريق استخدام التقنيات الحديثة يتكون من (١٠) عبارات .

ثبات وصدق أداة البحث:

ثبات الاستبيان: للتحقق من ثبات الاستبيان استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، حيث تبين ثبات عبارات الاستبيان حيث بلغت قيم معامل ألفا (٠,٦٠٢، ٠,٦٢٠، ٠,٦٠١، ٠,٦٣٧، ٠,٦٦١، ٠,٨٠٥) لكل من (استخدام بعض التقنيات الحديثة، مقياس القيم الاجتماعية، مقياس القيم الدينية، مقياس القيم البيئية، السلبيات التى تنتشر عن طريق استخدام التقنيات الحديثة، الإيجابيات التى تنتشر عن طريق استخدام التقنيات الحديثة) على التوالي، وكانت قيمة ألفا لإجمالي الاستبيان (٠,٨٢٤) وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات الاستبيان لكونها أعلى من (٠,٥).

صدق الاستبيان: ولصدق الاتساق الداخلي السابق للاستبيان نجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لكل من استخدام بعض التقنيات الحديثة، مقياس القيم الاجتماعية، مقياس القيم الدينية، مقياس القيم البيئية، السلبيات التى تنتشر عن طريق استخدام التقنيات الحديثة، الإيجابيات التى تنتشر عن طريق استخدام التقنيات الحديثة) على التوالي وبلغت قيم معامل الارتباط بيرسون (٠,٨٢٤، ٠,٤٧٩، ٠,٤٦٥، ٠,٣٩٥، ٠,٤٥٧، ٠,٣٢٤) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق الاستبيان.

مجالات الدراسة:

المجال الجغرافى: حيث تمت الدراسة فى ثلاث جامعات مصرية حكومية من الكليات العملية والنظرية فى بيئات متباينة وهم (جامعة عين شمس، جامعة بنها، جامعة بور سعيد).

المجال الزمنى: حيث استغرقت الدراسة الميدانية لتطبيق استمارتى الاستبيان والمقياس فى مراحلها التطبيقية ٦ شهور من ٩/١ ٢٠١٩: ٢٠٢٠/٢/٢٩.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

المجال البشرى: يتمثل فى طلبة وطالبات الكليات العملية و النظرية لثلاث جامعات مصرية حكومية وهم (جامعة عين شمس، جامعة بنها، جامعة بور سعيد).

عينة الدراسة: تتمثل عينة الدراسة من فئة الشباب المصرى الجامعى وهم: فقد كانت حجم العينة (٣٠٠) طالب وطالبه مقسمة على الثلاث جامعات، فكانت جامعة عين شمس (١٠٠) طالب وطالبة (٥٠) للكليات النظريه (٥٠) للكليات العمليه، وجامعة بنها (١٠٠) طالب وطالبة (٥٠) للكليات النظرية (٥٠) للكليات العملية، وجامعة بور سعيد (١٠٠) طالب وطالبة (٥٠) للكليات النظرية (٥٠) للكليات العملية.

نتائج الدراسة الميدانية

- ما أهم الفروق الموجودة بين الذكور والإناث فى استخدام بعض التقنيات الحديثة؟

جدول (١): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمعدل استخدام شبكات التواصل الاجتماعى والفضائيات

معدل الاستخدام	ذكور		إناث		إجمالي العينة	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
يومياً	١٤٩	٩٩,٣	١٥٠	١٠٠	٢٩٩	٩٩,٧
يومان فى الاسبوع	١	٠,٧	٠	٠	١	٠,٣
الإجمالي	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠,٠

يشير الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمعدل استخدام شبكات التواصل الاجتماعى والفضائيات أن عدد العينة ممن يستخدم (يومياً) (٢٩٩) مفردة بنسبة (٩٩,٧%) موزعة بعدد (١٤٩) مفردة بنسبة (٩٩,٣%) للذكور وبعدد (١٥٠) مفردة بنسبة (١٠٠,٠%) للإناث، وعدد من يستخدم (يومان فى الاسبوع) (١) مفردة بنسبة (٠,٣%) بعدد (١) مفردة بنسبة (٠,٧%) للذكور، يشير لعدم وجود فروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع لمعدل استخدام شبكات التواصل الاجتماعى والفضائيات.

وذلك يدل على استخدام الشباب الجامعى من الذكور والإناث لشبكات التواصل الاجتماعى والفضائيات بشكل يومى ومستمر ولا يوجد فروق بينهم .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

جدول (٢): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في تغير اتجاهات الشباب الاجتماعية

التأثير	ذكور		إناث		إجمالي العينة	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
لا يوجد تأثير	١٦	١٠,٧	٢٠	١٣,٣	٣٦	١٢,٠
تأثير سلبي	٥١	٣٤	٥٨	٣٨,٧	١٠٩	٣٦,٣
تأثير إيجابي	٨٣	٥٥,٣	٧٢	٤٨	١٥٥	٥١,٧
الاجمالي	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

حيث يشير الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعى فى تغيير اتجاهات الشباب الاجتماعية ان عدد العينة التى (لا تؤثر) شبكات التواصل الاجتماعى فى تغيير اتجاهاتهم الاجتماعية (٣٦) مفردة، بنسبة (١٢,٠) موزعة بعدد (١٦) مفردة بنسبة (١٠,٧%) للذكور، وبعدد (٢٠) مفردة بنسبة (١٣,٣) للإناث، بينما كان عدد من اختاروا (تأثير سلبى) بعدد (١٠٩) مفردة بنسبة (٣٦,٣%)، حيث ان عدد الذكور (٥١) مفردة بنسبة (٣٤%)، وللإناث (٥٨) مفردة، بنسبة (٣٨,٧%)، وكان عدد الذين تأثروا (تأثير ايجابى) بعدد (١٥٥) مفردة، بنسبة (٥١,٧%) موزعة بعدد (٨٣) مفردة، بنسبة (٥٥,٣%) للذكور، و(٧٢) مفردة، بنسبة (٤٨%) للإناث، مما يشير لعدم وجود فروق بين عينة الدراسة تبعاً للنوع لمدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعى فى تغيير اتجاهات الشباب الاجتماعية. وهذا يدل على اهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى تغيير اتجاهات الشباب وتأثيرها عليهم تأثير ايجابي.

جدول (٣): توزيع عينة الدراسة تبعاً للأوقات التى يزيد فيها استخدام التكنولوجيا الحديثة

الاوقات	ذكر		أنثى		الإجمالي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
فى أوقات الأزمات وتصاعد الأحداث	٣	٢	٠	٠	٣	١,٠
فى الإجازات والمناسبات	٦	٤	٣	٢,٠	٩	٣,٠
أثناء الدراسة	١	٠,٧	١	٠,٧	٢	٠,٧
لا يوجد وقت محدد	١٤٠	٩٣,٣	١٤٦	٩٧,٣	٢٨٦	٩٥,٣
الإجمالي	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

يشير الجدول السبق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً للأوقات التى يزيد فيها استخدام التكنولوجيا الحديثة، ان عدد العينة الذين يستخدمون التكنولوجيا الحديثة (فى اوقات الازمات وتصاعد الاحداث) بإجمالى عدد (٣) مفردات، بنسبة (١,٠%) موزعة بعدد (٣) مفرادات، بنسبة (٢%) للذكور. وعدد من يزيد استخدام التكنولوجيا الحديثة (فى الاجازات والمناسبات) بإجمالى عدد (٩) مفردات، بنسبة (٣,٠%) موزعة على عدد (٦) مفردات، بنسبة (٤%) للذكور، وعدد (٣) مفردات، بنسبة (٢,٠%) للإناث، بينما عدد من يزيد استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة (اثناء الدراسة) اجمالى عدد (٢) مفردة، بنسبة (٠,٧%)، موزعة على عدد (١) مفردة بنسبة (٠,٧%) لكل من عينة الذكور والإناث، وعدد من اختاروا (لا يوجد وقت محدد) بإجمالى عدد (٢٨٦) مفردة، بنسبة (٩٥,٣%) موزعة على عدد (١٤٠) مفردة، بنسبة (٩٣,٣%) للذكور، وعدد (١٤٦) بنسبة (٩٧,٣%) للإناث، مما يشير لعدم وجود فروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع، للاوقات التى يزيد فيها استخدام التكنولوجيا الحديثة.

لذلك يتضح انه لا يوجد وقت محدد للشباب الجامعى عند استخدامهم للتكنولوجيا ويستخدمونها فى اى وقت مناسب لهم خلال اليوم.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

جدول (٤): توزيع عينة الدراسة تبعاً إلى أي مدى تعتبر التكنولوجيا الحديثة مثل الفضائيات ووامواقع التواصل الإجتماعى مصدراً للمعلومات

الاجابة	ذكر		أنثى		الإجمالي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
هى المصدر الوحيد	٣٠	٢٠	١٣	٨,٧	٤٣	١٤,٣
مصدر مهم وسريع ويسبق مصادر اخرى	١١٤	٧٦	١٣٢	٨٨	٢٤٦	٨٢,٠
مصدر مهم ولكن يسبقه مصادر أخرى	٥	٣,٣	٤	٢,٧	٩	٣,٠
لا يعتبر مصدراً	١	٠,٧	١	٠,٧	٢	٠,٧
الإجمالي	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

وقد يشير الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً الي اى مدى تعتبر التكنولوجيا الحديثة مثل الفضائيات، ومواقع التواصل الاجتماعى مصدراً للمعلومات، أن عدد العينة التى تعتبر التكنولوجيا (هى المصدر الوحيد) للمعلومات بعدد (٤٣) مفردة، بنسبة (١٤,٣%)، موزعة على عدد (٣٠) مفردة، بنسبة (٢٠%) للذكور، وعدد (١٣) مفردة، بنسبة (٨,٧%) للإناث، وعدد من اختاروا (مصدر مهم و سريع ويسبق مصادر اخرى) بإجمالى عدد (٢٤٦) بنسبة (٨٢,٠%) موزعة على عدد (١١٤) مفردة، بنسبة (٧٦%) للذكور، وعدد (١٣٢) مفردة، بنسبة (٨٨%) للإناث، بينما (مصدر مهم ولكن يسبقة مصادر اخرى) بإجمالى عدد (٩) مفردات بنسبة (٣,٠%) موزعة على عدد (٥) مفردات، بنسبة ٣,٣%) للذكور، وعدد (٤) مفردات بنسبة (٢,٧%) للإناث، و(لا تعتبر مصدراً) إجمالى عدد (٢) مفردة، بنسبة (٠,٧%)، موزعة على عدد (١) مفردة، بنسبة (٠,٧%) لكل من عينة الذكور والإناث. مما يشير لوجود فروق بين الذكور و الإناث فى اعتبار ان التكنولوجيا مصدراً مهم وسريع ويسبق مصادر اخرى، بينما كانت النسبة الأعلى للذكور.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- تساؤل: ما هى المردودات الايجابية التى أحدثتها التقنيات الحديثة على الشباب الجامعى؟

جدول (٥): توزيع عينة الدراسة تبعاً لإجابة عينة الدراسة على الإيجابيات التى تنتشر عن طريق استخدام التقنيات الحديثة

العبارات	نكرر						المتوسط المرجح	إذا						المتوسط المرجح	
	نعم		أوافق إلى حد ما		لا		المئوي	نعم		أوافق إلى حد ما		لا		المئوي	
	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	ك	%		
تساعد في التواصل مع الأقارب والأصدقاء في الخارج	١٤٦	٩٧,٣	٤	٢,٧	٠	٠	٩٨,٧	١٤٧	٩٨	٣	٢	٠	٠	٩٩,٠	٩٩,٠
تساعد على زيادة الرصيد المعرفي والثقافي وتزويدي بالمعلومات	١٤٠	٩٣,٣	١٠	٦,٧	٠	٠	٩٩,٧	١٤٧	٩٨	٣	٢	٠	٠	٩٩,٠	٩٩,٠
تساعد في التعرف على ثقافات شعوب مختلفة	١٤٦	٩٧,٣	٤	٢,٧	٠	٠	٩٨,٧	١٤٦	٩٧,٣	٤	٢,٧	٠	٠	٩٨,٧	٩٨,٧
تساعد في زيادة الوعي البيئي والوطني	١٣٦	٩٠,٧	١٤	٩,٣	٠	٠	٩٥,٣	١٤١	٩٤	٩	٦	٠	٠	٩٧,٠	٩٧,٠
تؤدي الى نشر بناء الصداقات الحقيقية وإعادة روابط الصداقات القديمة	١٣٨	٩٢	١١	٧,٣	١	٠,٧	٩٥,٧	١٤٦	٩٧,٣	٤	٢,٧	٠	٠	٩٨,٧	٩٨,٧
تساعد على التعليم الإلكتروني عن طريق الاشتراك في بعض الكورسات Online	١٤٥	٩٦,٧	٤	٢,٧	١	٠,٧	٩٨,٠	١٤٦	٩٧,٣	٤	٢,٧	٠	٠	٩٨,٧	٩٨,٧
تساعد في حرية التعبير عن الرأي والذي يعبر عن فكري ومعتقدي	١٣٩	٩٢,٧	١٠	٦,٧	١	٠,٧	٩٦,٠	١٤٦	٩٧,٣	٤	٢,٧	٠	٠	٩٨,٧	٩٨,٧
يسهل شراء وبيع بعض السلع التجارية	١٤٨	٩٨,٧	٢	١,٣			٩٩,٣	١٤٨	٩٨,٧	٢	١,٣			٩٩,٣	٩٩,٣
تمكن من الإنفتاح على العالم الخارج	١٤٨	٩٨,٧	٢	١,٣			٩٩,٣	١٤٦	٩٧,٣	٤	٢,٧	٠	٠	٩٨,٧	٩٨,٧
الإيجابيات التى تنتشر عن طريق استخدام التقنيات الحديثة							٨٨,٩٢							٩٠,١٣	٩٠,١٣

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

يشير الجدول السابق على توزيع عينة الدراسة تبعا لإجابة عبارات الايجابيات التى تنتشر عن طريق إستخدام التقنيات الحديثة كالتالى:

بالنسبة لعينة الذكور: كانت أعلى نسبة لعبارتى (يسهل شراء و بيع بعض السلع التجارية، وتمكن من الانفتاح على العالم الخارجى) بمتوسط مرجح مئوى (٩٩,٣%)، بينما جاءت عبارتى (تساهم فى التواصل مع الأقارب والأصدقاء فى الخارج، و تساهم فى التعرف على ثقافات شعوب مختلفة) بمتوسط مرجح المئوى (٩٨,٧%) وثم عبارة (تساعد على التعليم الالكترونى عن طريق الاشتراك فى بعض الكورسات online) بمتوسط مرجح (٩٨,٠.%) وعبارة تساعد على زيادة الرصيد المعرفى، والثقافى، وتزودنى بالمعلومات) بمتوسط مرجح (٩٦,٧%) ثم عبارة (تساهم فى حرية التعبير عن الرأى و الذى يعبر عن فكرى و معتقداتى) بمتوسط مرجح مئوى (٩٦,٠%)، وكانت موافقة الطلاب على باقى العبارات بمتوسط مرجح مئوى (٩٥,٧%، ٩٥,٣%) لكل من (تؤدى الي نشر بناء الصداقات الحقيقية وإعادة روابط الصداقات القديمة، تساهم فى زيادة الوعى البيئى والوطنى)، حيث بلغ المتوسط المرجح المئوى لإجمالى الايجابيات التى تنتشر عن طريق استخدام التقنيات الحديثة (٨٨,٩٢%).

بالنسبة لعينة الإناث: كانت أعلى نسبة لعبارة (يسهل شراء و بيع بعض السلع التجارية) بمتوسط مرجح مئوى (٩٩,٣%)، وكانت العبارتى (تساهم فى التواصل مع الاقارب والاصدقاء فى الخارج، وتساعد على زيادة الرصيد المعرفى و الثقافى و تزودنى بالمعلومات) بمتوسط مرجح مئوى (٩٩,٠%) بينما كانت العبارات (تساهم فى التعرف على ثقافات شعوب مختلفة، تؤدى الي نشر بناء الصداقات الحقيقية وإعادة روابط الصداقات القديمة، وتساعد على التعليم الالكترونى عن طريق الاشتراك فى بعض الكورسات online، تساهم فى حرية التعبير عن الرأى و الذى يعبر عن فكرى ومعتقداتى، وتمكن من الانفتاح على العالم الخارجى) بمتوسط مرجح مئوى (٩٨,٧%)، كانت موافقة الطالبات على عبارة (تساهم فى زيادة الوعى البيئى والوطنى) بمتوسط مرجح (٩٧,٠%)، وقد بلغ المتوسط المرجح المئوى للاجابيات التى تنتشر عن طريق استخدام التقنيات الحديثة (٩٠,٢٣%).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

جدول (٦): توزيع عينة الدراسة تبعاً لإجابة عينة الدراسة على السلبيات التى تنتشر عن طريق استخدام التقنيات الحديثة

السلبيات	ذكور						المتوسط المرجح الشئ	إناث						المتوسط المرجح الشئ
	نعم		أوافق إلى حد ما		لا			نعم		أوافق إلى حد ما		لا		
	ك	%	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	ك	%	
البعد عن ممارسة بعض الأنشطة الرياضية تزيد من النفقات والمصروفات لشراء أجهزة متطورة وحديثة	٤٥	٣٠	٥٣	٣٥,٣	٥٢	٣٤,٧	٤٧,٧	٥١	٣٤	٤٣	٢٨,٧	٤٧	٣١,٣	٥١,٣
يساعد على الاكتئاب الذهني وضعف التركيز و ضعف النظر	٧٢	٤٨	٧٠	٤٦,٧	٨	٥,٣	٧١,٣	٨٨	٥٨,٧	٥٨	٣٨,٧	٤	٢,٧	٧٨,٠
يُسبب في إهدار الوقت بشكل كبير	٧٨	٥٢	٦٩	٤٦	٣	٢	٧٥,٠	٨٧	٥٨	٤١,٣	١	٠,٧		٧٨,٧
استخدام الشباب للغة (Franco Arp) الفرانكو في مواقع التواصل الاجتماعي قد تضعف اللغة العربية عندهم	٧٣	٤٨,٧	٦٤	٤٢,٧	١٣	٨,٧	٧٠,٠	٩٤	٦٢,٧	٤٨	٣٢	٨	٥,٣	٧٨,٧
تساعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التضليل ونشر المعلومات المضللة	٦٠	٤٠	٨٢	٥٤,٧	٨	٥,٣	٦٧,٣	٦٧	٤٤,٧	٧٨	٥٢	٥	٣,٣	٧٠,٧
تُجهل الشباب وميل الى تقليد الحياة الغربية في (الملبس، والقيافة) بعض العادات	٧٨	٥٢	٧٢	٤٨	٠	٠	٧٦,٠	٨٣	٥٥,٣	٦٣	٤٢	٤	٢,٧	١٦,٣
تساعد على تعزيز ما يسمى بالحروب الأخرى بين أفراد الأسرة	٦٣	٤٢	٨١	٥٤	٦	٤	٦٩,٠	٦٩	٤٦	٧٩	٥٢,٧	٢	١,٣	٧٢,٣
ساهمت في إرتفاع نسبة الطلاق	٥٨	٣٨,٧	٨٨	٥٨,٧	٤	٢,٧	٦٨,٠	٥٧	٣٨	٩١	٦٠,٧	٢	١,٣	٦٨,٣
تساعد على ضعف الانتماء و الولاء للمرؤوس المجتمع	٢٩	١٩,٣	٥٢	٣٤,٧	٦٩	٤٦	٣٦,٧	٢٣	١٥,٣	٥٦	٣١,٣	٧١	٤٧,٣	٣٤,٠
تُسبب مشاكل صحية أخرى لكثرة الجلوس وقت طويل بدون حركة	٦٩	٤٦	٧١	٤٧,٣	١٠	٦,٧	٦٩,٧	٨٥	٥٦,٧	٦٠	٤٠	٥	٣,٣	١٦,٧
السلبيات التى تنتشر عن طريق استخدام التقنيات الحديثة							٥٩,٩٨							٦٣,٨٩

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

يشير الجدول السابق على توزيع عينة الدراسة تبعا لاجابة العينة على عبارات السلبيات التى تنتشر عن طريق استخدام التقنيات الحديثة.

بالنسبة لعينة الذكور: كانت أعلى نسبة موافقة للعبارات (تجعل الشباب يميل الي تقليد الحياة الغربية فى الملبس واقتباس بعض العادات) بمتوسط مرجح مئوى (٧٦,٠%) ثم عبارة (يتسبب فى إهدار الوقت بشكل كبير) بمتوسط مرجح مئوى (٧٥,٠%)، وعبارة (يساعد على التشتت الذهنى و يضعف التركيز وضعف النظر) بمتوسط مرجح مئوى (٧١,٣%) ثم عبارة (استخدام الشباب للغة Franco فى مواقع التواصل الاجتماعى قد تضعف اللغة العربية عندهم) بمتوسط مرجح (٧٠,٠%)، وعبارة (تسبب مشاكل صحية أخرى لكثرة الجلوس وقت طويل بدون حركة) بمتوسط مرجح (٦٩,٧%)، ثم جاءت العبارتان (تزيد من النفقات والمصروفات لشراء اجهزة متطورة وحديثة، و تساعد على تعزيز ما يسمى بالخرس الاسرى بين افراد الاسرة) حيث كان المتوسط المرجح (٦٩,٠%) وكانت موافقة العينة على باقى العبارات بمتوسط مرجح مئوى (٦٨,٠%، ٦٣,٣%، ٤٧,٧%، ٣٦,٧%) لكل من العبارات (ساهمت فى ارتفاع نسبة الطلاق، تساعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعى على التضليل ونشر المعلومات المضلله، البعد عن ممارسة بعض الانشطة الرياضية، تساعد على ضعف الانتماء والولاء للاسره و المجتمع) وقد بلغ المتوسط المرجح المئوى لاجمالى السلبيات التى تنتشر عن طريق استخدام التقنيات الحديثة (٥٩,٩٨%).

بالنسبة لعينة الاناث: كانت اعلى نسبة موافقة للعبارة (تزيد من النفقات و المصروفات لشراء اجهزة متطورة وحديثة) بمتوسط مرجح مئوى (٨١,٧%)، ثم جاءت عبارتى (يتسبب فى إهدار الوقت بشكل كبير، و استخدام الشباب للغه Franco فى مواقع التواصل الاجتماعى قد تضعف اللغة العربية عندهم) بمتوسط مرجح مئوى (٧٨,٧%)، ثم جاءت عبارة (يساعد على التشتت الذهنى و يضعف التركيز و ضعف النظر) بمتوسط مرجح مئوى (٧٨,٠%)، وعبارة (تسبب مشاكل صحية أخرى لكثرة الجلوس وقت طويل بدون حركة) بمتوسط مرجح مئوى (٧٦,٧%)، وعبارة (تجعل الشباب يميل الي تقليد الحياة الغربية فى الملبس و اقتباس بعض

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

العادات) بمتوسط مرجح مئوى (٧٦,٣%)، وكانت موافقة العينة على باقى العبارات بمتوسط مرجح مئوى (٧٢,٣%، ٧٠,٧%، ٦٨,٣%، ٥١,٣%، ٣٤,٠%) لكل من العبارات (تساعد على تعزيز ما يسمى بالخرس الاسرى بين افراد الاسرة، تساعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعى على التضليل و نشر المعلومات المضللة، ساهمت فى إرتفاع نسبة الطلاق، البعد عن ممارسة بعض الانشطة الرياضية، تساعد على ضعف الانتماء والولاء للاسرة والمجتمع) على التوالى، وقد بلغ المتوسط المرجح المئوى لاجمالى السلبيات التى تنتشر عن طريق استخدام التقنيات الحديثة (٦٣,٨٩%).

جدول (٧): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة لأبعاد الاستبيان تبعاً لمتغير النوع

المتغيرات	ذكور (ن= ١٥٠)		إناث (ن= ١٥٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة ٠,٠٥
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
استخدام بعض التقنيات الحديثة	٩٦,١٦	٧,٤٢	٩٥,٢٥	٦,٧٤	١,١١٦	٠,٣
مقياس القيم الاجتماعية	٢١,٩١	٢,٠٨	٢٢,٧٣	١,٩١	٣,٥٥٨	٠,٠٠١
مقياس القيم الدينية	٢١,٦٧	٢,١٢	٢١,٤١	١,٩٣	١,١٣٩	٠,٣
مقياس القيم البيئية	٢١,٦٩	٢,٠٦	٢١,٨٢	١,٨٩	٢,٥٨٣	٠,٠١
السلبيات التى تنتشر عن طريق استخدام التقنيات الحديثة	٢٦,٣٤	٣,٠٤	٢٥,٣٩	٣,٣١	٢,٠٥٨	٠,٠٤
الإيجابيات التى تنتشر عن طريق استخدام التقنيات الحديثة	٣٢,٣٢	١,٥٩	٣٢,٦٥	١,١١	٢,٨٠٧	٠,٠٠٥

من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع لأبعاد الاستبيان يتضح التالي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لاستخدام بعض التقنيات الحديثة حيث بلغت قيمة ت (١,١١٦) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة الذكور (٩٦,١٦)، ومتوسط درجات عينة الإناث (٩٥,٢٥).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لمقياس القيم الاجتماعية حيث بلغت قيمة ت (٣,٥٥٨) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة الذكور (٢١,٩١)، ومتوسط درجات عينة الإناث (٢٢,٧٣) لصالح عينة الإناث.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لمقياس القيم الدينية حيث بلغت قيمة ت (١,١٣٩) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة الذكور (٢١,٦٧)، ومتوسط درجات عينة الإناث (٢١,٤١) لصالح عينة الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لمقياس القيم البيئية حيث بلغت قيمة ت (٢,٥٨٣) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة الذكور (٢١,٦٩)، ومتوسط درجات عينة الإناث (٢١,٨٢) لصالح عينة الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة للسلبيات التى تنتشر عن طريق استخدام التقنيات الحديثة حيث بلغت قيمة ت (٢,٠٥٨) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة الذكور (٢٦,٣٤)، ومتوسط درجات عينة الإناث (٢٥,٣٩) لصالح عينة الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة للايجابيات التى تنتشر عن طريق استخدام التقنيات الحديثة حيث بلغت قيمة ت (٢,٨٠٧) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة الذكور (٣٢,٣٢)، ومتوسط درجات عينة الإناث (٣٢,٦٥) لصالح عينة الإناث.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

نتائج البحث

- لا يوجد فروق بين الذكور والإناث فى استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعى والقنوات الفضائية، فكلاهما يستخدمونها بشكل يومى بنسبة (٩٩,٧) وذلك يدل على أن مواقع التواصل الاجتماعى والفضائيات اصبحت شيئاً ضرورياً، واساسياً، وهاماً فى حياة الشباب.
- لا يوجد فروق ذات بين الذكور والإناث فى تأثير شبكات التواصل الاجتماعى فى تغير اتجاهات الشباب الاجتماعية، حيث كانت النسبة الاعلى لاجمالى التأثر السلبى بنسبة (٥١,٧%) وذلك يدل على تأثير التقنيات الحديثة تأثيراً سلبياً على الشباب وعلى اتجاهتهم الاجتماعية.
- لا يوجد فروق بين الذكور والإناث فى الأوقات التى يزيد فيها استخدام التكنولوجيا الحديثة، فكانت اجمالى نسبة (لا يوجد وقت محدد) تساوى (٩٥,٣%) وذلك يدل على استخدام الشباب للتقنيات الحديثة فى اى وقت خلال اليوم، ولا يوجد وقت محدد او مناسبة محددة لاستخدامهم للتكنولوجيا، فقد يستخدمونها فى الأجازات، والمناسبات، وفى اوقات الازمات و تصاعد الاحداث، وايضا اثناء الدراسة، لذلك قد لا تكون مرتبطة بوقت محدد لاستخدامها بالنسبة للشباب الجامعى.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فى مدى اعتبار التكنولوجيا الحديثة مثل الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعى مصدراً للمعلومات، حيث كانت نسبة اجمالى الإناث أعلى من الذكور، حيث انهم يعتبرون ان التقنيات الحديثة مثل الفضائيات و مواقع التواصل الاجتماعى مصدر مهم وسريع وبسبقة مصادر اخرى بنسبة (٨٨%)، بينما كانت نسبة الذكور اقل حيث كانت تساوى نسبة الذكور (٨٢%) وذلك يدل على اهمية استخدام التقنيات الحديثة واعتبارها من المصادر الهامة والسريعه التى تنقل الاخبار قبل مصادر أخرى.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

من التأثيرات الإيجابيه التى أشارت إليها النتائج هى:

- بأن اظهرت النتائج موافقة كل من الذكور والإناث بنسب متقاربة على أن التقنيات الحديثة قد تساهم فى التواصل مع الأقارب و الأصدقاء فى الخارج، فهى تسهل عملية الاتصال والتواصل مع مختلف الأشخاص دون شروط، فهى لا تشترط دولة أو مكان محدد، وغير مقصورة على وقت محدد، فهى متاحة للجميع فى أى وقت طالما يتوافر لديهم شبكة انترنت، وبالتالى قد توفر الوقت لهم، والمال، والمجهود فى عناء السفر و المواصلات.
- وقد وافق الشباب بنسبة كبيرة على أن التقنيات الحديثة قد تساعد على زيادة الرصيد المعرفى، والثقافى وتزود الشباب بالمعلومات، وذلك تمكن فى سهولة الوصول إلى المعلومات حيث أصبح من السهل جدا الوصول الي اى معلومة فى اى وقت، وفى أى مكان، وذلك بفضل التقنيات الحديثة، حيث تحتوى على مواقع مثل (Google, Youtube , Wikipedia) على عدد لا يحصى من المحتوى، والمعلومات التى تستخدم للبحث عن معلومات.

من التأثيرات السلبية التى أشارت اليها النتائج هى:

- أثرت التكنولوجيا الي حد ما فى البعد عن ممارسة بعض الانشطة الرياضية للشباب، حيث أجمع أراء الشباب لصالح (الي حد ما) حيث كانت نتيجة النسب متقاربة بينهم مما أدى الي عدم وجود فروق بين الذكور والإناث، وذلك فكلاهما لم تؤثر عليهم التكنولوجيا فى البعد عن ممارسة الأنشطة الرياضية إلى حد كبير.
- قد تبين ان لايوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث لاستخدامهم بعض التقنيات الحديثة، فكلاهما يستخدمون التكنولوجيا فى حياتهم اليومية بشكل مستمر. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (هانى محمد أحمد، ٢٠١٤)
- بينما كانت هناك فروق بين الذكور والإناث فى القيم الاجتماعية لديهم، لصالح الإناث، حيث تبين أن الإناث اكثر حفاظا على القيم الاجتماعية و التمسك بها من الذكور.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- بينما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الإيجابيات التى تنتشر عن طريق استخدام التقنيات الحديثة لصالح الإناث حيث يدل على أن التكنولوجيا قد تؤثر ايجابيا أكثر على الإناث من الذكور حيث اسهمت فى زيادة ايجاد فرص العمل، وسهولة شراء وبيع السلع التجارية، وساعدت فى تحسين المستوى الثقافى لهم. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (ايناس سامى عبد الجواد، ٢٠١٤)

التوصيات

- محاربة استخدام التكنولوجيا بشكل سلبى وتجنب الغش والعنف والتعصب، والحرص على التوعية بمخاطر مواقع شبكات التواصل الاجتماعى، وتجنب السلوك المضر بالبيئة والإدمان.
- وضع رقابة شديدة لمتابعة ما ينشر على المواقع والشبكات والقنوات الفضائية لحماية الشباب مما يبث عليهم من أفكار هدامة لا تتناسب مع قيمنا وعاداتنا.
- العمل على الوعى ونشر المعلومات وعمل ندوات ومؤتمرات داخل الجامعات لنشر الوعى بمخاطر استخدام التقنيات الحديثة، والايجابيات التى يمكن ان تعود عليهم.
- الاهتمام بالدراسات التى تدرس الأبعاد النفسية المؤثره على الشباب أثناء استخدامهم للتقنيات الحديثة بأنواعها.

المراجع

أحمد محمد حجازى: الثورة المصرية وعلامة حضارية فارقة، مجلة الديمقراطية، العدد ٤٢، إبريل ٢٠١١.

جان بودريار: وثيقة الحداثة، ترجمة: محمد سبيلا، مجلة الفكر العربى، بيروت، العدد ٦٢، ١٩٩٠.

حاتم عبد المنعم أحمد: الاتجاهات النظرية والمنهجية ومجالات الدراسة فى علم الإجتماع البيئى، بورصة الكتب للنشر والتوزيع، ط١، القاهرة، ٢٠١٥.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

رويتر ديمان: مجمع العلوم الانسانية، نظرية ما بعد الحداثة، منتديات الجزائر، ٢٨ يناير ٢٠١٣

زهير غزاوى: نمو القيم و الاتجاهات عند طفل ما قبل المدرسة، دار المبتدأ للطباعة والنشر، ط١، بيروت، ٢٠٠٣.

سحر محمد وهبى: بحوث فى الاتصال، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط١، القاهرة، ١٩٩٦، ص٢٣٧.

عزة حسن فتح الله: العلاقة بين التقنية والتدريس والدراسة العلمية وفعالية إستخدامها، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠٠٩.

على ليلة: ثقافة الشباب ومظاهر ونشأة الثقافات الفرعية، دراسات مصرية فى علم الاجتماع ، جامعة القاهرة، كلية الاداب، مركز البحوث والدراسات الإجتماعية، القاهره، ٢٠٠٢.

عبد اللطيف خليفة: التغير فى نسق القيم لدى الشباب الجامعى، مظاهرة، واسبابه، بحث مقدم الي المؤتمر السنوى الثانى بجامعة الزرقاء الأهلية، الشباب الجامعى ثقافته وقيمة فى عالم متغير، الأردن، المنعقد فى الفترة من ٢٩:٢٧ يوليو ٢٠٠٤ .

عمر كوشة: نقد الحداثة، نقد الميتافيزيقا، بيروت، لبنان، مجلة الآداب، العدد ١٢/١١ نوفمبر / ديسمبر، ١٩٩٨.

محمد شحاتة ربيع: علم النفس الإجتماعى، دار المسيرة، ط١، عمان، ٢٠١١.

محمد سيد فهمى: تكنولوجيا الاتصال فى الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعى الحديث، اسكندرية، ٢٠٠٠.

محمد نجيب عوضين: أسس التعاقد بالوسائل المستخدمة، دراسة مقارنة، مجلة القانون والإقتصاد، العدد ٧٥، كلية الحقوق، جامعه القاهره، ٢٠١٥.

مصطفى محمود مصطفى إبراهيم: التغير القيمى لدى المتعطلين من شباب الخريجين، دراسة ميدانية مقارنة بين الريف والحضر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب قسم إجتماع، القاهره، ٢٠٠٦.

Anderson m K. J.: Internet use among college students, An exploratory study (2001) , Journal of American college Health , 50.

Buchman: the seript of life in Modern Society Entry in to Adulthood in Achanging World University of Chicago Press , 1999.

Charles- Zastrow: the Practice of Social work, Brooks Cole publishing company , pacilic Grove , 1999.

Caplan, S. E: problematic internet use and psychological well-being , development of a theary - based cognitive - behavioral measurement instrument. (2002). computer in Human Behavior , Vol.

Giddens: A Social theory and Modern society. polity press – Oxford 1997.

Mark Bullen: Digital Learners not Digital Natives – (2011), British Columbia Institute of Technology , Canada.

Neil Thompson: understanding Social work preparing for practiee , palgrave Macmillan . New Yourk , 2005 .

Parker D. H.: The Philosophy of value – Ann Arbor – the univ – of miehign – and Pronodiziy – R (1971). what is value? U.S.A. Opencount: pub – com .

Saggaf, Yeslam (2011): Saudi Females on Facebook An Ethnographic Study. International Journal of emerging Technologies & Society. Vol 9 , No. 1.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

USING SOME MODERN TECHNIQUES AND THEIR REFLECTIONS ON CHANGING THE VALUE SYSTEM OF UNIVERSITY YOUTH A COMPARATIVE STUDY BETWEEN MALES AND FEMALES IN DIVERGENT ENVIRONMENTS

Eman A. Mohamed[(1)]; Mustafa M. Ali[(2)]; Fawzy A. Ismael[(3)]
Enas A. Hashad[(2)]
1) Post-graduate researcher at Institute of Environmental Studies & Research, Ain Shams University 2) Faculty of Arts, Ain Shams University 3) Faculty of Women, Ain Shams University

ABSTRACT

The contemporary world is witnessing a set of accelerating changes in the field of communication and information technology, which has made the world a global village in which information is transmitted to all parts of the world in a few seconds. Human behavior has been affected by various technological means, as modern technologies have great effect on human life, regarding their behavior and how they relates to each other. There is no doubt that these changes have a direct impact on the individuals and institutions that make up societies, which causes societies to accept these innovations and adapt to them. The study targets the group of university youth, as they are usually affected by technological developments and successive changes and responsible for achieving hopes and aspirations of society. These conflicting and successive developments have affected the values of our youth, which some are positive, and some are negative. The study aims at exploring the effects resulting from the use of some modern technologies, and their implications for changing the value pattern of university youth,

while examining the differences between males and females in their use of some modern technologies. The study sample consists of (300) male/female items from Egyptian university students, divided equally to (Ain Shams University - Port Said University - Banha University). This study belongs to the descriptive studies, using the social survey tool with the sample. The researcher uses in collecting data a questionnaire form, and scale of values.

The study has reached several results, including that: There are no differences between males and females in their use of some modern technologies, that the youth's use of modern technology has led to their retirement and distance from their families, and that social media sites published only manifestations of apparent and formal religiosity, and lead to extravagance wastefulness. Technology causes chaos in society, causing environmental pollution such as radiation and many health problems. It also helps joining useful scientific groups increases knowledge of Egypt's history to provide job opportunities for youth and communication with relatives and friends outside the country, and helps restore links of old friendships.